

حفرت لي حفرة ووقعت فيها

زهية نزارى

حفرت لي حفرة ووقعت فيها

حفرت لي حفرة

ووقعت فيها

زهية نزاري

زهية نزاري

تستعرض لكم دار نسمات الأدب للنشر

الإلكتروني بعزيمة وإبداع جديد

الكتاب: **حفرت لي حفرة ووقعت**

المؤلف: **زهية نزاري**

غلاف الكتاب: **ملك البقري**

موك اب الكتاب: **سهي منصور**

تنسيق داخلي: **دينا علي**

إدارة الدار: **رزان محمد كليب**

مع نسمات الأدب، أفكارك تنبض بالحياة!

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

يحكى في زمن بعيد أنه كان يعيش أخوان يبلغان من العمر 11 سنة في قصر بإحدى الممالك بعد أن توفي والداهما بحادثة تسمم داخل القصر، وأكملت خالتهما جانسو تربيتهما.

مرت سنين وسنين وكبر الأخوان إذ أصبح عمرهما يناهز 18 سنة حيث يمكن لأحدهما أن يصبح ملكاً على المملكة بعد أن توفي صديق والدهما الذي تولى شؤون الحكم في تلك الفترة، وبما أن الأخوين في سن واحدة، فمن المفترض أن يجلس أحدهما فقط على كرسي الحكم.

كانت شخصيات الأخوين مختلفة تماماً؛ حيث كان روميو ذا قلب أبيض وطيب،

وكان كل همه أن يساعد الناس والفقراء في المملكة، بينما كان أخوه ثيودور عكسه تماماً، إذ كان يمقت جميع الخدم وكان شقيماً يصعب فهمه وتفهم تصرفاته، كان دائماً أنانياً يحب أن يبسط سلطته على الجميع ويفرض رأيه خاصة على أخيه روميو.

مرت بضعة أيام وحن وقت أن يُنتخب أحد الأخوين ليصبح ملكاً على المملكة، كان ثيودور يعلم أن الجميع سوف يختارون روميو لأخلاقه الطيبة وسماته الرائعة، فوسوس له الشيطان في أذنه وقال في نفسه:

_"لا يمكن أن أخسر هذا المنصب ويأخذ هذه العين روميو، يجب أن أفعل"

شئياً يجعل جميع أفراد المملكة
يكرهونه".

خطرت على باله فكرة شيطانية، ذهب
ثيودور إلى أخيه روميو وأخبره أنه
يريد إقامة وليمة ويستضيف فيها كل
العائلات في المملكة، ولأن قلب روميو
طيب، لم يلاحظ خبث أخيه بل وافق
والابتسامة على وجهه.

وفي المساء، عندما قرب موعد البدء
في طهي الطعام، أمر ثيودور أحد الجنود
أن يضع كمية كبيرة من الملح داخل
الطعام عند الانتهاء من تحضيره، وأمره
أيضاً أن يوزع رسائل على كل بيت يكتب
فيها:

_"يسرني أنا روميو أن أستضيفكم
عندي اليوم من أجل تناول العشاء".

وهنا حدثت مفاجأة قلبت موازين
الأحداث، حيث قام الجندي بإخبار روميو
بخطبة أخيه بوضع الملح في الطعام
وكذلك بأمر الرسائل، لأن روميو قام
بمساعدته عندما مرض أخوه الصغير
وقدم له المال لمعالجته فأراد الجندي أن
يرد الجميل، بعدما علم روميو بكل
القصة، أراد أن يلقن أخاه درساً لن
ينساه، فأمر الجندي أن يغير الاسم في
الرسالة إلى ثيودور ويضع الملح في
الطعام.

في المساء، بدأ الناس يجتمعون في
القصر لتناول الطعام، ولم تكتمل فرحة

ثيودور بانتصاره حتى سمع أصوات
الناس تتعالى ويصرخون باسمه
ويهتفون:

"ما هذا؟! ما هذا؟! أدعوتنا لعشاء كله
ملح؟ ما هذا؟ أنت شخص فاسد. الملك
روميو هو من سيصبح ملكاً علينا"،
وبدأوا يرددون: عاش الملك روميو!
عاش الملك روميو.

في هذه اللحظة، لم يعرف ثيودور ماذا
يفعل، أصابته دهشة جعلته جامداً في
مكانه لا يتحرك، أدركه روميو وقال له:
_ "حفرت لي حفرة ووقعت فيها، هذا
هو جزاء كل خبيث يا أخي".

شعر ثيودور بتأنيب ضمير وأحس
بخطئه وطلب من أخيه أن يسامحه

ووعده أنه سيتغير وتعلم الدرس في
النهاية.



نسمات الادب

للنشر الإلكتروني